كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، خلال العشاء السنويّ لراطبة القدامى في دُبي، وذلك يوم السبت الواقع فيه 29 نيسان (أبريل) 2023 في دُبي.

تحيّة من القلب أوّلاً لقيادة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة،

تحيّة لقنصل لبنان في دُبي الأستاذ عسّاف دومط،

فرح كبير أن ألتقي معكم بعد غياب أربع سنوات، متخرّجي اليسوعيّة في دُبي والإمارات الشماليّة والأصدقاء. عوّدتونا كلّ سنة على احتفال فيه الكتير من المحبّة والصداقة والعطاء، بها السنوات الأربع بالجامعة متل أهل بيروت ولبنان مرّينا بكثير من الصعوبات والألم ولكن الرجاء ما فارقنا بالكوفيد سكّر البلد ولكن في مختبرات الجامعة ومستشفى "أوتيل ديو" عملو أكتر من ميّة ألف فحص ولقاح، بانفجار بيروت تدمّرت الجامعة والمستشفى لكن المستشفى استقبل ليلة أربعة آب أكثر من 1000 جريح وبقينا واقفين وفتحنا الجامعة بأوّل أيلول، بالأزمة الماليّة خسرنا كتير متل كتير من اللبنانيين لكن استمرّينا بالعطاء والجامعة موجودة هون بدُبي ورح تتوسّع، موجودين ببرامج بالعراق والقاهرة ورح نكون موجودين انشالله قريبًا بالـ Côte d’Ivoire .

بقينا واقفين واستمرّينا برسالتنا الجامعيّة والاستشفائيّة بفضل كتير من القدامى والأصدقاء

وأكيد إنتو منهم ولحدّيت اليوم مستمرّين لأنّو ما ساعدنا فقط 6000 طالب كل سنّة بس ساعدنا كمان عائلات بالطعام والدواء، وإعادة البناء.

واليوم في 500 عائلة عم نساعدهم، ولأنّو كنّا جماعة متضامنة اشتغلنا بروح الفريق الواحد، الوكالة العالميّة التربويّة Times Higher Education (THE) سمّتنا سنة 2021 أفضل مكان عمل جامعيّ في آسيا،

تركونا بعض الأطبّاء والأساتذة،

لكن عملنا اللازم حتّى نضلّ مستمرّين واستمرّينا،

تعبنا وحسّينا بالإحباط

لكن الشعلة شعلة الإيمان وبالروح اليسوعيّة ما تركتنا

وغالبيّة الأطبّاء والأساتذة والموظّفين بقيوا معنا بشكرهم واحد واحد،

بشكركم إنتو كمان على القوّة والدعم اللي إجت منكم،

بشكر لبنان الانتشار، على دعمو لأخوتهم بلبنان

لبنان الانتشار صار هوّي لبنان الأوّل

ولبنان المقيم صار هو الثاني.

وصيّتي خلّيكم إنتوا الخطّ الأوّل لإنقاذ لبنان واليوم بشكر لجنة القدامى هون بدُبي وعلى راسن العزيز إيلي يارد الرئيس الحاليّ ورافايل خلاط الرئيس السابق وكلّ فريق العمل.

بدّنا نكمّل تقريبًا مع ستّ الآف طالب بالجامعة لدعمن بيلي عم تعملوا

بقولها بالعالي متّكلين عليكم حتّى نساعدهم، وبقول إنّو الجامعة اليسوعيّة، مَنّها ملك اليسوعيّة هي ملك كلّ واحد عم يتعلّم فيها وملك كلّ واحد تعلّم فيها وحمل منها الكفاءة العلميّة والقِيم والأخلاق.

إذًا إنتو مسؤولين عنها بقدر ما نحن مسؤولين إنتو مسؤولين عن لبنان قِيَم الحريّة والمحبّة والعيش المشترك بقدر ما نحنا مسؤولين.

عشتم، عاشت الجامعة،

عاشت دولة الإمارات،

عاش لبنان.